الأنباء
الثلاثاء 16 يوليو 2013

د.نايف الحجرف وعبدالعزيز الزبن وعبدالوهاب البدر في مقدمة الحضور (سعود سالم)

د.نايف الحجرف متحدثا في الحفل

جمال الهولي يكرم وزير التربية

خلال مشاركته في افتتاح منتدى توجيه وإرشاد الشباب لمستقبل مهني أفضل.. "نحن معكم"

وزير التربية: 4500 بعثة في أكثر من 13 دولة بعدة تخصصات العام الحالي

برعاية كريمة من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وبحضور وزير التربية والتعليم العالي د.نايف الحجرف، ورئيس الصندوق الكويتي للتنمية عبدالوهاب البدر، ورئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالعزيز الزبن، وتحت شعار «نحن معكم»، انطلق مساء امس الاول الاحد منتدى توجيه وإرشاد الشباب لمستقبل مهني افضل، والذي تنظمه دار النشر الكويتية، ويستمر لمدة أربعة، بمقر المكتبة الوطنية.

وأكد وزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف خلال كلمته بالمنتدى الذي شهد حضورا واسعا من شخصيات عامة وطلبة وطالبات من متفوقي الثانوية العامة، على أن المنتدى يأتي في وقت مهم جدا، حيث هناك الكثير من الأسئلة التي تدور في أذهان الكثير من خريجي الثانوية العامة، التي هم في اشد الحاجة لمعرفة بعض إجاباتها، مشددا على أن عملية التوجيه والإرشاد للطلبة وهم يبدأون حياتهم مهمة جدا، لأنها تحدد المستقبل وجميع المراحل التي سيقبلون عليها وهم يبدأون أولى خطواتهم الجامعية.

وقال الحجرف «نتحدث اليوم ليس فقط كمسؤولين، بل كأولياء أمور، كما كنا طلبة من قبل، وكان هناك أيضا الكثير من الأسئلة التي تدور في أذهاننا، وكنا نسعى إلى إيجاد إجابات عنها لمعرفة ما هو التخصص الذي نود الالتحاق به أو بلد الابتعاث أو ندرس بالكويت أو ندرس بالخارج، وما هو المستقبل الوظيفي

جانب من الحضور

البدر: من المهم أن نستمع إلى رغبات وتساؤلات أبنائنا الطلبة ونعرف طموحاتهم وتطلعاتهم

وصلنا نحن في وزارة التعليم العالي لهذا العدد من المقاعد والتخصصات؟ والإجابة هي هناك طلبة يدخلون الهندسة وآخرون المحاسبة وآخرون «الفاينلز» وطلبة يدخلون التاريخ والأدب، ولكن هناك منظومة تحدد عدد المقاعد التي تمنح في تخصص وبلد على حدة وهذه التخصصات يتم التنسيق الكامل بها مع ديوان الخدمة المدنية في معرفة ما هي احتياجات سوق العمل وفي السابق كانت الإحصائيات مقصورة فقط على القطاع الحكومي وحاليا أدخلنا القطاع الخاص وبالتالي نعرف أعداد المهندسين الذين نحتاج إليهم وكم عدد المحاسبين والأطباء والتخصصات المختلفة مثلما تعلن وزارة التعليم العالي في مقاعد الابتعاث وبعد ذلك يتقدم أبناؤنا الطلبة للحصول على مقاعدهم حسب الرغبات والنسب التي تم الحصول عليها ، مشيرا إلى ان ذلك تحقيق للرغبة السامية لصاحب السمو والتي تحتاج لمتطلبات كثيرة ولعل أهمها هو العنصر البشري المدرب المؤهل الذي يتناسب مع متطلبات المرحلة.

واستطرد الحجرف قائلا: ان هذا المنتدى ينطلق في هذه القاعة التي احتضنت منذ فترة لقاء سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك وعدد من أبنائنا الشباب، وكان الحديث ضمن حلقات نقاشية في المؤتمر الشبابي «الكويت تسمع»، الذي انطلق في الكويت برعاية سامية من قبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وكان التعلم والتنمية البشرية احد أهم المحاور التي تناولها نقاش الشباب، وبالتالي نستكمل اليوم من هذه الرؤية التي تعطي للشباب الأهمية القصوى والاهتمام الأكبر وتؤكد ان وزارة التعليم العالي بكل مكاتبها وأجهزتها المنتشرة بالخارج تعمل على خدمة الطلاب وتوفير كل السبل للانخراط في مجالاتهم وحياتهم الدراسية بأكثر قدر من السلاسة.

وأضاف الحجرف: «عادة الإنسان عدو ما يجهل وإذا كان هناك بعض المعلومات التي لا يعرفها الإنسان، فانه يكون في وضع من الريبة والحذر واليوم وضع الشباب الحالي المقبل على الحياة الجامعية افضل بكثير من الوضع الذي مررنا به، والآن لديكم المعلومات موجودة مع إخوانكم في الاتحادات النظامية والقائمين على هذا المنتدى الذي سيستمر لمدة ثلاث أيام أخرى ووزارة التعليم العالي لتقديم كل الدعم والإجابة عن جميع التساؤلات التي تدور في أذهانكم».

وتساءل الحجرف: «لماذا هذا المؤتمر مهم؟ مجيبا مهم جدا ان نعرف بالتوجيه والإرشاد كيف يتلمس الطلاب الأربع سنوات المقبلة من مستقبلهم الجامعي وما المتطلبات التي يجب أن يستوفوها لهذه المرحلة المقبلة من اجل تحقيق أهدافهم الشخصية ووطنهم».

وتحدث بعد ذلك المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية عبدالوهاب البدر، الذي سرد محطات حياته الوظيفية، حتى وصل الى منصبه الحالي، والتي وقف خلالها عند العديد من المواقف الثرية بالنصائح لخريجي الثانوية العامة، وقدم لهم العديد من الارشادات التي من شأنها ان تضعهم على الطريق الصحيح.

وبدأ البدر حديثه بالاشارة الى دراسته الجامعية، الذي حرص فيها على تنفيذ نصيحة والدته بالانتهاء منها في اربع سنوات وليس اكثر، معربا عن سعادته للتواجد مع الطلبة في هذا اللقاء، فمن المهم ان نبين لطلبتنا المستقبل الوظيفي، وفرص العمل للمجال الذي يريد الطالب الدراسة به».

وتابع «من المهم ان نستمع الى رغبات وتساؤلات أبنائنا الطلبة، ونعرف طموحاتهم وتطلعاتهم، مشيدا بفكرة المنتدى التي تساهم في تحقيق التوازن بين حاجة هذا البلد للطاقات والقدرات الشبابية وبين تطلعاتهم ورغباتهم في الميدان المهني والعملي، مشيرا الى انه يطمح الى اعداد الشباب والمهندسين لمستقبل افضل».

وعرض البدر للحضور الطريقة التي عمل بها الصندوق الكويتي للتنمية منذ بدايته في عام 1961، وحتى الآن، مشددا على ان الصندوق نجح في بناء مؤسسة مالية تخدم أهدافها دون ان يكون لها أي ثقل على الدولة، مشيرا الى ان الصندوق بدأ برأسمال 970 مليون دينار».

وبين البدر انه منذ ذاك الوقت بدأ الصندوق يسدد رأسماله من موارده الذاتية، التي تبلغ الآن 4700 مليون دينار، شاملة المساعدات التي قدمت الى 104 دول حول العالم.

وأوضح البدر انه بدأ عمله بالصندوق كاقتصادي، وقام في البداية بزيارة افريقيا الوسطى، التي استفاد من تجربتها الكثير، وتدرج في المناصب حتى اصبح مديرا عاما للصندوق، مشيرا الى انه يفتخر بتجربته في الصندوق الكويتي للتنمية، ولو عادت به الايام الى الخلف فلن يلتحق بأي جهة غير الصندوق».

ونصح البدر الطلبة بعدم التردد بالاعتراف بالخطأ والاستفادة منه والعمل على تفادي الوقوع به مستقبلا، لأن المهم عندما ننتهي من الجامعة نبحث عن فرصة العمل المناسبة لتخصصنا، مشيرا الى ان الصندوق يحرص على ابتعاث 12 طالبا وطالبة من المتفوقين سنويا الى الدول المختلفة، للاستمتاع من جهة ولمتابعة ما يقوم به الصندوق من اعمال في هذه الدول من جهة اخرى.

بدوره، قال المنسق العام للمنتدى دويع العجمي: نرحب بكم بانطلاق منتدى توجيه وإرشاد الشباب نحو مستقبل مهني افضل والذي يهدف الى إعادة التوازن بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، واعداد الطالب لمرحلة ما بعد الثانوية العامة وتزويده بكل المعلومات حول جميع التخصصات لارساء قناعة ذاتية يصنع من خلالها الطالب قراره، ويكون فخورا به، فالذي يبني نفسه يبني مجتمعه ووطنه.

وأضاف العجمي: نتوجه بأسمى آيات الشكر الى راعي هذا المنتدى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، لاهتمامه بأبنائه الطلبة، وتسخير كل الامكانيات من اجل إكمال كل خطواتهم التعليمية، مستشهدا بمقولة لابن القيم «من سهل لمؤمن طريقا للعلم نال مكرمة الأجر والثواب» وباسمي وباسم جميع الطلبة المتفوقين نشكر سموه على هذا الدعم الكريم من حروف المحبة والتقدير ما لم تخطه الكلمات، فشكرا من القلب.

وقال العجمي موجها حديثه للطلبة المتفوقين «ان الساعي في طريق العلم كالساعي في نيل الشهادة، فالجهاد بالنفس والعقل» وطوبى لمن جاهد لبناء عقله وتنويره، فأنتم الثروة الحقيقية لهذا الوطن وبكم وبسواعدكم تنهض العقول والعمران، ومن هذا المنطلق سخرنا هذا المنتدى من أجلكم لإنارة دروب البدايات الحقيقية في صناعة القرار، وإضاءة زوايا الفكر، فاصنعوا ذاتكم واصنعوا حياتكم». وكان آخر المتحدثين عضو اتحاد طلبة استراليا خالد الاصفر الذي تحدث لخريجي الثانوية العامة عن مميزات الالتحاق بالجامعات في استراليا، مشيرا الى ان استراليا كدولة تمتلك مميزات غير موجودة في معظم دول العالم، فلديها طبيعة ونباتات وأجواء مميزة قلما تجدها في اي دولة اخرى، مشيرا الى ان استراليا متعددة الثقافات، ففيها 250 جنسية مختلفة، وعدد سكانها يقارب 22 مليون نسمة، كما تحدث عن التعليم في استراليا، واعداد الطلبة الكويتيين والخليجيين هناك، مبديا استعداده لمساعدة أي طالب كويتي يبتعث اليها.

● رندى مرعي

خلال الغبقة الرمضانية التي نظمتها جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت

البدر: لائحة جديدة للترقيات بالجامعة وندرس إقرار 3 فصول دراسية

د.عبداللطيف البدر مكرما د.رنا الفارس

د. محمد الخضر يكرم الزميلة آلاء خليفة

تكريم د.راشد العجمي (أنور الكندري)

لائحة البعثات الجديدة عالجت الكثير من السلبيات الموجودة في اللائحة الحالية

الخضر: نسعى لتحقيق الاستقرار الوظيفي والأكاديمي لعضو هيئة التدريس والمدرس المساعد ومدرس اللغات

أكد مدير جامعة الكويت د.عبداللطيف البدر أن لائحة البعثات الجديدة التي تنتظر موافقة مجلس الجامعة ليتم العمل بها قد عالجت الكثير من السلبيات الموجودة في لائحة البعثات الحالية والمعمول بها خلال السنوات الماضية، حيث انها منحت الأولوية في الحصول على البعثة لمن لديه ماجستير، مضيفا أن «لدينا ما يقارب مائة مبتعث و69 منهم ليس لديهم قبول في جامعات على الرغم من مرور عام على حصولهم على البعثة، وهذا أمر في الحقيقة ليس مفرحا ويجب تعديله».

جاء ذلك خلال الغبقة الرمضانية التي نظمتها جمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت تحت رعاية مدير الجامعة بحضور عدد من عمداء وأساتذة كليات جامعة الكويت.

وقال البدر «في الغبقة الرمضانية من شهر رمضان الفائت ركزت على ضرورة المضي ببرامج الدراسات العليا، وقد انطلقت بعض الاقسام العلمية في هذا الجانب كالهندسة الكهربائية والرياضيات وأحد اقسام كلية الطب وغيرهم ولكن لا يزال الموضوع برمته بمستوى بسيط ولم يبلغ الرؤية التي أتطلع إليها»، داعيا الكليات الجامعية والاقسام العلمية إلى التركيز أكثر حول برامج الدراسات العليا وتطبيقها.

وأشار البدر إلى أن «هناك لائحة جديدة لترقيات أعضاء هيئة التدريس بحيث تراعي أساتذة الجامعة في الكليات المختلفة فلا يمكن أن يترقى أستاذ الطب بنفس الشروط والنمط الذي يترقى به أستاذ الحقوق مثلا، وستكون هناك لائحة تنظم هذا الأمر لجميع الأساتذة في مختلف الكليات».

واقترح البدر أن تكون السنة الدراسية ثلاثة فصول دراسية بدلا من فصلين دراسيين وفصل صيفي بحيث تتم توسعة الفصل الصيفي ليصبح فصلا دراسيا ثالثا نظرا للإقبال الشديد من الطلبة على دراسة الفصل الصيفي فقد بلغت نسبة المسجلين بالفصل الصيفي الحالي 93٪، موضحا البدر من خلال هذا المقترح يمكن أن يسجل الطالب في الفصل الثالث أربعة وثلاثة مقررات دراسية بدلا من مقرر أو اثنين الأمر الذي يساهم في تخريج الطلبة بشكل أسرع ويساهم أيضا معالجة الكثافة الطلابية.

وذكر البدر أنه في الثمانينيات كان عدد الطلبة بجامعة الكويت 17 ألفا مقابل 900 أستاذ جامعي، أما اليوم فسيصل عدد الطلبة مع القبول الجامعي الجديد إلى ما يقارب 40 ألفا بينما عدد الأساتذة 1456 فقط وهذا نقص شديد في عدد الأساتذة تتحمل مسؤوليته الكليات والإدارات الجامعية المتعاقبة، واعلن البدر انه مع بداية الفصل الدراسي المقبل سيقوم بعمل جولة على الكليات برفقة نائب المدير للشؤون الأكاديمية وعميد القبول والتسجيل لمناقشتهم في تلك المقترحات ووضع الآليات المناسبة لتطبيقها.

من ناحيته قال رئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس د.محمد الخضر «نلتقي في أمسية رمضانية كريمة نجدد بها اللقاء معكم في ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك عبر نفحات إيمانية نستهل بها هذه الغبقة الرمضانية التي اعتادت الجمعية على إقامتها لأعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين ومدرسي اللغات وأسرهم خلال هذا الشهر الفضيل».

وأضاف الخضر «تهدف الجمعية من إقامة هذه الغبقة الرمضانية إلى توطيد أواصر التعاون والتآخي بين أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة واللقاء والتعارف على زملاء نكن لهم كل التقدير والاحترام فأهلا وسهلا بكم جميعا «مسترسلا» كم كنا نتمنى أن تكون هذه الغبقة الرمضانية في نادي جمعية أعضاء هيئة التدريس الذي طالما طالبنا به ليكون ملتقى لأعضاء الهيئة التدريسية وأسرهم أسوة بالجامعات العالمية، ونحن كهيئة إدارية لن نألو جهدا في تحقيق هذا المطلب».

وذكر الخضر «ان الهيئة الإدارية بالجمعية وانطلاقا من دورها الريادي في تمثيل أعضاء الهيئة التدريسية وتبني مشكلاتهم، وفي إطار مسؤولياتها المنوطة بها، ومن منطلق قناعاتها وثقة أعضاء الجمعية العمومية، تسعى جاهدة إلى تحقيق الاستقرار الوظيفي والأكاديمي لعضو هيئة التدريس والمدرس المساعد ومدرس اللغات، وتوفير المناخ الملائم لأداء رسالته على أكمل وجه، ولا يتأتى هذا إلا بتذليل كل الصعاب التي تواجهه كونه الركيزة الأساسية للعملية التدريسية في الجامعة، وهنا نؤكد على أهمية التعاون بين الإدارة الجامعية وجمعية أعضاء هيئة التدريس بما يحقق مصلحة أعضاء الهيئة التدريسية، وخلق بيئة أكاديمية مهنية ترتقي بمستوى الجامعة».

واستعرض الخضر أعمال الجمعية خلال الفترة الماضية قائلا «سعت الجمعية نحو إقرار رفع سن التقاعد لأعضاء هيئة التدريس إلى سن 75 والعمل على اقرار قانون الجامعات الحكومية الجديد ومقابلة العديد من الوزراء والمسؤولين في الدولة وكذلك مسؤولي ديوان الخدمة المدنية لدعم كادر أعضاء هيئة التدريس الجديد تمهيدا لإقراره والذي تمت الموافقة عليه في مجلس الجامعة بتاريخ 2013/11/17 والعمل على إقرار المزايا الوظيفية (تعليم الأبناء، التأمين الصحي، تذاكر السفر والمعاش التقاعدي) التي أقرها مجلس الجامعة بتاريخ 2009/4/20 ومعالجة المشاكل الخاصة بالمدرسين المساعدين ومدرسي اللغات كمشكلة التسكين والتوصيف الوظيفي ومتابعة مقترح الجمعية بشأن مكافأة نهاية الخدمة لأعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين ومدرسي اللغات، وذلك بواقع راتب شهر كامل عن كل سنة من سنوات مدة خدمته».

ومن جانبه قال أمين سر جمعية أعضاء هيئة التدريس د.ابراهيم ميرزا ان «وضع جامعة الكويت لا يسر، فالبيئة أصبحت طاردة « متسائلا » إذا كنا نريد تعيين أساتذة بدرجة بروفيسور فما المحفزات التي تشجعهم للعمل بجامعة الكويت؟».

وأضاف ميرزا «كثير من العمداء ومساعدي العمداء يشغلون المناصب بالتكليف وليس بالتعيين فكيف سيتم حل المشاكل العالقة بالكليات؟» معتقدا أن «الإدارة الجامعية حتى هذه اللحظة ليست متعاونة».

بدوره دعا د.سعود الغانم أساتذة الجامعة إلى المساهمة بالتبرع لحملة الأكاديميين لإغاثة الشعب السوري في الأردن لدعمهم ماديا ومعنويا.

وقال الغانم: ننظم حاليا حملة تبرعات للشعب السوري بالتعاون مع جمعية التدريس بجامعة الكويت ورابطة أعضاء هيئة التدريس بـ«التطبيقي».

● آلاء خليفة